

سفير العراق في المملكة يزور الأحساء ويلتقي بوجهائها ..

قام سفير العراق لدى المملكة العربية السعودية قطاني الجنابي بزيارةٍ سياحيةٍ للأحساء بمعية عددٍ من الدبلوماسيين في السفارة واستضافه رجل الأعمال عداً بن عبدالرحمن الحماد في قصره بحي البصرة في مدينة الهفوف على مأدبة غداءٍ بحضور عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور قيس آل مبارك ووزير المياه السابق الدكتور عداً الحصين ومحافظ المويه سابقاً سالم السالم ولفيفٍ من رجال الأعمال والوجهاء وتولّى الاحتفاء بالضيف سفير السلام الأديب عبداللطيف الوحيمد مرحباً بزيارته للأحساء في هذا التوقيت المناسب الذي تعيش فيه أوج ازدهارها السياحي والتنموي والاقتصادي والثقافي حيث دخلت مؤخراً موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأكبر واحة نخيلٍ في العالم بواقع مليونين و500 ألف نخلةٍ مثمرة تنتج 110 آلاف طنٍ من التمور وكانت قد اختيرت في عام 2019م عاصمةً للسياحة العربية من قبل المجلس الوزاري العربي للسياحة بعد استيفائها كافة الشروط المرجعية التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة واعتمدها مجلس وزراء السياحة العرب بما يؤكد مكانتها التاريخية والثقافية والحضارية ويعزز عوائدها السياحية وأطلقت المنظمة العربية للسياحة لهذه المناسبة احتفاليةً في جبل القارة السياحي تحت شعار "السياحة والتنمية المستدامة" وأخرى في فندق الاحساء انتركونتيننتال فضلاً عن فعالياتٍ متعددةٍ لجهاتٍ أخرى سعياً لجعل الصناعة السياحية ضمن تنميةٍ مستدامةٍ ذات تأثيراتٍ إيجابيةٍ في خدمة التنمية المحلية وشهدت العديد من الفعاليات والبرامج التي تخدم ترويجها وإبرازها عربياً وإقليمياً كما شرفّت واحة الأحساء بتسجيلها في قائمة التراث العالمي عام 2018م من قبل منظمة اليونسكو واحتلت الموقع الخامس ضمن المواقع السعودية المدرجة في هذه القائمة وجاء إدراجها في لائحة التراث العالمي في أعقاب الملف المرفوع لليونسكو بعنوان (الأحساء مشهد ثقافي متطور) وتم الاحتفال بهذه المناسبة فُباله سوق القيصرية الأثري بحضور عددٍ من الأمراء وكبار الشخصيات من المملكة وخارجها ونالت الأحساء عضوية شبكة المدن العالمية بمنظمة اليونسكو عام 2015م في مجالَي الحرف اليدوية والفنون الشعبية كأول مدينةٍ خليجيةٍ وثالث مدينةٍ عربيةٍ وتستفيد من عضويتها في إبراز إمكاناتها الإبداعية على المستوى الدولي وتبادل الخبرات والتجارب مع المدن الأخرى وتعزيز الحراك الثقافي في مجال الحرف والفنون وتسويق نفسها سياحياً على المستوى العالمي وزيادة الاهتمام بالحرف والفنون وتطويرها ونشر الوعي العام بأهداف الشبكة وأطلقت عليها هيئة الأمم المتحدة لقب أكثر مدن العالم إبداعاً في تقريرها المعد بمناسبة اليوم العالمي للمدن الموافق 31 أكتوبر 2016م.

وقال الوحيمد إليك يا معالي السفير بعض المقومات التي حوّلت الأحساء لتبؤ تلك المكانة المرموقة

وهي:

- مسجد جواثا التاريخي الذي بني في السنة السابعة للهجرة وأقيمت فيه ثاني جمعة في الإسلام بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة.
- وفي عام 1219هـ كانت أول مدينة سعودية يتم فيها كسوة الكعبة المشرفة في عهد الامام سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله في الدولة السعودية الأولى لمدة 9 أعوام متتالية.
- وفي عام 1343هـ نسجت كسوة الكعبة المشرفة في الأحساء في عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لمدة عامين متتاليين.
- وتجنم الأحساء على اضخم حقل للنفط في العالم وهو حقل الغوار الذي ينتج 6 ملايين برميل من الزيت الخام يومياً تعادل مساحته ضعف مساحة لبنان.
- كما تجنم على بحر من الغاز الطبيعي على رأسه حقل الجافورة الذي يعد أكبر حقل للغاز في المملكة بطول 170 كلم وعرض 100 كلم ومتوقع أن يوفر للخزينة السعودية ما يقارب 75 ملياراً سنوياً.
- وأردف الوعيد كلمته بقصيدة شعرية عن الأحساء تضمنت إنجازاتها العالمية.